

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبادي لم أرحمه وأمحقه فيمن أمحق يوم القيامة قال إلهي فما جزاء من أكل الربا فلم يتب منه قال يا موسى أطعمه يوم القيامة من شجرة الزقوم قال إلهي فما جزاء من أدى الأمانة قال يا موسى له الأمان يوم القيامة ولا يحجب عن الجنة قال إلهي فما جزاء الزناة يوم القيامة قال يا موسى يفرح أهل الجمع من أصواتهم ويتأذون من نتن ريحهم قال إلهي فما جزاء من لم يكف عن معاصيك قال أعطيه كتابه بشماله ومن وراء ظهره قال إلهي فما جزاء من أحب أهل طاعتك قال يا موسى من أحب أهل طاعتي أحرمه على النار قال يا رب فما جزاء من لا يفتر عن الدعاء والتضرع والإستكانة قال يا موسى ادفع عنه البلاء في الدنيا وأعينه على شذائد الآخرة قال إلهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى لا أقيله عثرته ولا أنظر إليه يوم القيامة في حاجة وأحرم عليه ريح الجنة قال إلهي فما جزاء من دعا نفسا كافرة إلى الإسلام قال يا موسى أجعل له حكما يوم القيامة في الشفاعة قال إلهي فما جزاء من دعا نفسا مؤمنة إلى طاعتك ونهاها عن معصيتك قال يا موسى هو يوم القيامة في زمرة المرسلين قال يا رب فما جزاء من أسبغ الوضوء وصلى الصلاة لوقتها لا يشغله عنها شيء قال يا موسى أبيضه جنتي وأعطيه سؤله وأضم عليه ضيعته وأضمن الأرض رزقه قال إلهي فما جزاء من صام لك محتسبا قال يا موسى أقيم مقامه لا يرى من البأس شيئا قال إلهي فما جزاء من صام رياء قال ثوابه كثواب من لم يصمه قال إلهي فما جزاء من أعطى الزكاة على ما أمرته قال يا موسى أعطيه جنة عرضها كعرض السماء والأرض قال إلهي فما جزاء من لقيك بشهادة أن لا إله إلا الله تكون آخر كلامه من الدنيا قال يا موسى لا يحمل قلبك ولا يعيه سمعك كل الذي أعطيه حتى يصير إليه قال إلهي ما جزاء من شهد أن لا إله إلا أنت وهو شاك قال يا موسى أدخله ناري ولا أجعل له نصيبا في رحمتي ولا حظا في شفاعة النبيين والصديقين والشهداء والملائكة قال إلهي فما جزاء من اعتكف لك قال المغفرة قال فسكت موسى عليه السلام طويلا فلم يتكلم فقال له ربه تعالى يا موسى تكلم ما في قلبك قال